(وأنك قد عُرفتَ بكثرة ... التخليط والغلط) .

(ترى الخُسران إن لم تَزْنِ ... في يوم ولم تَلُط) .

يفرّ إلى عمان خوفاً من المأمون .

قال وكان ابن أبي عيينة لما هجا نزاراً بلغ شعرُه المأمون فنذر دمه فهرب من البصرة وركب البحر إلى عُمان فلم يزل بها متوارياً في نواحي الأزد حتى مات المأمون .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني ابن مهرويه عن أبيه بقصة ابن أبي عيينة مع ابن زعبل فذكر نحو الخبر المتقدم .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلبي قال حدثني أبي قال .

كان ابن عيينة يشبب بوهبه جارية القروي وهي التي يقول فيها فروج الزنى قوله .

(يا وهب لم يَبقَ لي شيء أُسَرّ به ... إلا الجلوس فتسقيني وأسقيكِ) .

ثم عدل عن التشبيب بها إلى دنيا وذكرهما جميعاً في شعره فقال .

(أرسلَتْ وَهبةُ لما رأتني ... بَعد سُقْم من هواها مُفيقاً) .

(أتغيّرْت كأن لم تكن لي ... قبل أن تعرفَ دُنيا صديقاً) .

(قد لَعَمري كان ذاك ولكن ... قَطعَتْ دُنيا عليك الطريقا) .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن يزيد عن أبيه قال .

لما ولي عمر بن حفص هزار مرد البصرة قال ابن أبي عيينة في ذلك وفي دنيا يكنى بها عن فاطمة بنت عمر بن حفص صاحبته